في المتبوع   للتخصيص اراد به تقليل الاشتراك اللفظي والا فهذا من قبيل
الايضاح فقد قال في التصريح الايضاح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص
تقليل الاشتراك في النكرات   امس الدابر لا يعود امس مبتدا مبني على
الكسر والدابر بمعنى الماضي نعت موكد له لان الامس اسم لليوم الذي
قبل يومك وجملة لا يعود خبر   فاذا نفخ في الصور نفخة الخ اعترض من جعله
من التاكيد بما تقدم من ان بنا المصدر اذا كان بالتا كرحمة وبغتة واريد
منه المرة قيل رحمة واحدة الخ فلا يفيد التاكيد قلت قد يدفع هذا بان
ما ذكر لا ينافي التوكيد بمعنى التقوية   في التعريف والتنكير لعل في بمعنى
من البيانية مقدمة على المبين وهو ما وكانه قال وليعط ما ثبت الذي
تلاه وهو التعريف والتنكير والواو بمعنى او لان الثابت للمتلو احدهما
وقوله تلا صلة جرت على غير من هي له فلم يبرز الضمير جريا على المذهب
الكوفي او نظرا لما تقدم عن بعضهم اهـ حق   وهو لذي الخ هو بمعنى
النعت مطلقا مبتدا خبره كالفعل ولدى بمعنى عند اي عند ملاحظة
ما ذكر   او سواهما اي وهو التثنية والجمع والتانيث   فاقف ما قفوا
اي اتبع الذي تبعوه   وذرب بالذال المعجمة من الذرب وهي حدة اللسان
مطلقا وقيل حدته في الشر اه فارضي وقال شيخ الاسلام الذرب بالمعجمة الحاد
من كل شئ او بالمهملة وهو الخبير بالاشيا المجرب لها   والمراد بالمشتق هنا
الخ اي في هذا الباب عند النحاة ومراده بذلك اعتراض ابن الناظم على والده
بان المشتق ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب وذلك
شامل لاسما الزمان والمكان والآلة مع انه لا ينعت بشئ منها وحاصل الجواب
ان مراده المشتق عند النحاة وهو الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل وما ذكره تعريف المشتق في اصطلاح الصرف
وبهذا علم ان الكاف في قوله كاسم الفاعل استقصائية   كاسم الاشارة
اي غير المكانية اما هي كمررت برجل هنا وهناك او ثم فمتعلقة بمحذوف
صفة لرجل فهي ظروف وليست صفات بل الصفات متعلقاتها   والموصولة
ظاهره شمول كلام الناظم لها وهو ظاهر على لغة من اعربها اما على لغة
البنا فلا يشملها قوله وذي   ونعتوا بجملة الخ اي بشروط ثلاثة شرط في

المنعوت

لا وجه للاعتراض اصلا لان المرة مستفادة من تحويل ... وهو نفخا الى ... المصدر الاصلي وليس هذا كرحمة وبغتة ... فعله وليس على التا حتى يكون مما يبنى على التا تاسيسا لا تاكيدا قوله واحدة الى الجعف اب عنه كما قيل ويحتاج الى ... من بتقييد بما ذكره فتامل اهـ امين وزيادة رحمه الله تعالى

اي حقيقة الوعد او تشبيها اهـ

قوله نظرا لما تقدم الخ وهو انه انما يجب الابراز اذا كان وصفا اما اذا كان فعلا كما هنا فلا يجب وهذا مذهب البصريين اهـ تقرير

ردو

فيه اي ابن الناظم اهـ تقرير

المنعوت وهو ان يكون نكرة واليه الاشارة بقوله منكرا وشرطان في الجملة احدهما
ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف لفظا او تقديرا واليه الاشارة
بقوله فاعطيت ما اعطيته الخ وثانيهما ان تكون خبرية اي محتملة للصدق
والكذب واليه الاشارة بقوله وامنع الخ   فاعطيت نائب الفاعل ضمير يعود
الى قوله جملة وهو مفعول اعط الاول وما المفعول الثاني واعطيته
صلة الموصول والعائد الها منصوبة المحل على انها المفعول الثاني والمفعول
الاول نائب الفاعل المستتر في اعطيته والمراد انها اعطيت ما اعطيته
في الجملة او من مطلق الربط فلا يرد ان الرابط هو الضمير خاصة بخلاف
الخبر فان الرابط يكون اسم اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان المبتدا طالب
الخبر طلبا قويا فاكتفي فيه بادنى رابط بخلاف الصفة فانها ليست مطلوبة
طلبا جازما   يجوز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية اي لانه نكرة
في المعنى   وآية لهم الليل اي حقيقة الليل في ضمن فرد مبهم من افراد الليالي
ما بعض الحواشي اهـ تدبر حفني   ولقد امر على اللئيم الخ اللئيم الدني
الاصل الشحيح النسب ولا يعنيني اي لا يقصدني من عنى عينا اذا قصد
ويروى بدل فمضيت فاعف بكسر العين من باب ضرب يضرب اي اكف
ولا يتعين ذلك لجواز الخ اعترض الحال بانه ليس المعنى انه يمر عليه حال
السب بل المراد ان ذلك دابه وعادته والمفيد لذلك جعلها نعتا واجيب
بانها حال لازمة كذا قيل قلت الحالية اظهر ماخذا من البيت اذ قوله
فمضيت وقوله فاعف الخ لا يقوله عادة الا من يسمع السب لا من يبلغه
والا قال فاعرضت او عفوت او نحو ذلك تدبر   وما ادري الخ قبله كتبت
اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي لها جواب   وتنابا لمشاة اي تباعد فاعل غير والعهد
الزمان   حذف بجملة هذا عن سيبويه والثاني عن الاخفش   خلافا
لابن الانباري علة ذلك عنده كالكوفيين ان الخبر يحتمل الصدق والكذب
والطلب يخرجها عن ذلك ورد بان هذا انما هو في الخبر قسيم الانشا والطلب
لا في الخبر صاحب المبتدا   حتى اذا جن الخ قاله العجاج وصف به قوما
اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه يشبه لون
الذئب وجن اي دخل والمذق اللبن الممذوق اي الممزوج بالماء فيقل

الذي في بعض الحواشي انه السلخ منه الافراد لا من الحقيقة اهـ

العائد على كلمة ما وضمير ... [illegible] ... الضمير المستتر في اعطيته

Copyright © King Saud University